

غريب الحديث لابن الجوزي

يكتبان قال ثعلب النواجدُ في قول عليٍّ الأنبابُ وهو أحسنُ ما قيل في النواجد لأن الخبر أن ضحكك رسول الله ﷺ كان التَّسْبِيحَ .
في خطبة الحجَّاج وَنَجَّذَنِي مُدَاوِرَةً السُّتُونِ الْمَعْنَى الْمُجَرَّبُ لِلْأُمُورِ .
في الحديث إِلَّا نَاجِزًا نَاجِزًا أَي حَاضِرًا بِحَاضِرٍ فِي الْمَصْرِفِ يَقْلُ نَجَزَ يَنْزِجُزُ إِذَا حَضَرَ وَأَمَّا نَجَزَ بِكسر الجيم يَنْزِجُزُ بفتحها فَإِنَّهُ بِمَعْنَى فَنَدَى وَنَهَى عَنْهُ النَّجْشُ وَهُوَ مَدْحُ السِّلَاحَةِ وَالزِّيَادَةُ فِي ثَمَنِهَا وَهُوَ لَا يَرِيدُ شِرَاءَهَا وَإِنَّمَا يَغُرُّ بِذَلِكَ غَيْرُهُ .

وقال كَعْبُ بْنُ أُبَيٍّ عَلَيْكَ بِاللَّبَنِ الَّذِي نُجِرَعَتْ بِهِ أَي عُذِّيتُ بِهِ وَسُقِّيْتُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ وَأَنْزَجَعَ إِذَا عَمِلَ فِيهِ وَنَفَعَ وَدَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَنْزِجُ بِكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا أَي يَسْقِيهِنَّ .
وَدَخَلَ حَسَنٌ عَلَى عَائِشَةَ فَأَكَرَّمَتْهُ وَنَجَفَتْهُ أَجِي رَفَعَتْ وَمِنْهُ النَّجْفَةُ شَبَّهِ التَّلَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّجْفَةُ الَّتِي بِظَهْرِ الْكُوفَةِ هِيَ كَالْمَسْنَدَةِ تَمْنَعُ مَاءَ السَّيْلِ أَنْ يَعْلُو مَنَازِلَ الْكُوفَةِ وَمَقَابِرَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّجْفَةُ الْمَسْنَدَةُ وَالنَّجْفُ التَّلُّ وَمِنْهُ إِنَّ فُلَانًا جَلَسَ عَلَى مِذْبَافِ السَّفِينَةِ أَي عَلَى سُكَّابِهَا سَمِّيَ بِذَلِكَ لارتفاعه .

في الحديث فَأَكُونُ تَحْتَ نَجَافِ الْجَنَّةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ أَسْكَفَّةُ الْبَابِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الدَّرَوْنَدُ وَقَالَ النَّضَرُ هُوَ الَّذِي يَقَالُ